



التقرير الاقتصادي الأسبوعي  
(٢٠١٥/٠١/٢٤-01/١٨)

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
Postal Address	The Central Bank of Syria	العنوان البريدي	مصرف سورية المركزي
	Economic Research & General Statistics Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة
	El-Tajrida El-Maghrabye Square		ساحة التجريدة المغربية
P.O.Box	2254, Damascus	صندوق البريد	٢٢٥٤، دمشق
E-mail	research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني	research@bcs.gov.sy
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	+٩٦٣ ١١ ٢٢٤ ٢٠ ٧٧
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	+٩٦٣ ١١ ٢٢٤ ٢٠ ٧٧

الاقتصاد السوري

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:



كما قام مصرف سورية المركزي بإعادة تفعيل قرار مجلس الوزراء رقم ١١٣١ تاريخ ٢٠١٢/١/١٩ القاضي بمنح المصارف المسموح لها التعامل بالقطع الأجنبي ومؤسسات الصرافة المرخصة حرية وضع نشرات أسعار صرف العملات الأجنبية الصادرة عنها وفقاً لتقييمها ورؤيتها الذاتية لسعر الصرف ووفقاً لقوى وآليات السوق، مع تعهد مصرف سورية المركزي ببيعها القطع الأجنبي المطلوب وفق سعر الصرف الصادر عنها، وفي الوقت ذاته سيتابع مصرف سورية المركزي الانحرافات التي قد تنتج عن تطبيق الآلية الجديدة في التسعير من قبل كل مؤسسة مالية، وذلك من خلال مقارنة التقارب والتباعد في تسعير الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي.

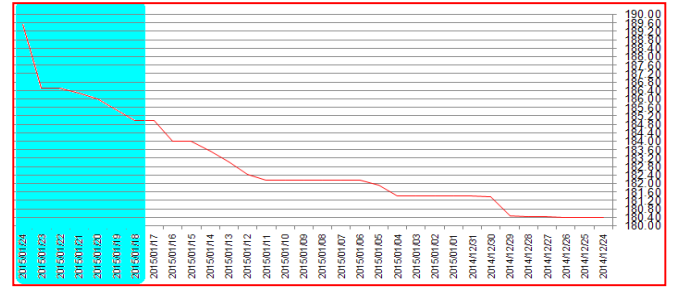
وفي إطار جهود مصرف سورية المركزي الرامية إلى توسيع قاعدة تدخله الإيجابي في سوق القطع، أعلن مصرف سورية المركزي عن قرار لجنة إدارته رقم ١٠٠٣/ل أ تاريخ ٢٠١٣/٠٨/١٥ بخصوص نيته إشراك المصارف العاملة في السوق في آليته بالتدخل الإيجابي في سوق القطع من خلال قيامها ببيع القطع الأجنبي للمواطنين للأغراض غير التجارية بالتوازي مع استمرارها في دورها الرئيس في تمويل المستوردات، بهدف تقليص الفجوة السعرية القائمة بين السعر السائد لدى المصارف ومؤسسات الصرافة المرخصة وبين السعر في السوق الموازية.

كما أتاح مصرف سورية المركزي لكافة مكاتب وشركات الصرافة بالتقدم وبشكل يومي بطلبات شراء للقطع الأجنبي من مصرف سورية المركزي وذلك لتغطية حاجة السوق من القطع للأغراض التجارية وغير التجارية، الأمر الذي من شأنه أن يضمن توافر معروض كاف من القطع الأجنبي في السوق بشكل دائم ويحد من إمكانية نشوء فجوات بين العرض والطلب، وهو ما سوف يعزز من العوامل الداعمة لاستقرار سعر صرف الليرة السورية.

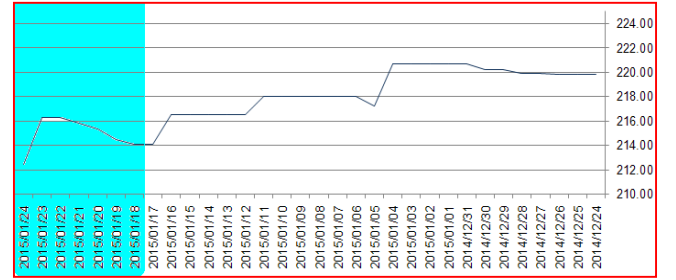
وتجدر الإشارة إلى قيام مصرف سورية المركزي بعقد جلسة للتدخل في سوق القطع الأجنبي وذلك بتاريخ ٢٠١٥/٠١/٢٢ وذلك عن طريق مؤسسات الصرافة المرخصة، حيث تم إلزام

افتتح الدولار الأمريكي تداولاته الأسبوعية تجاه الليرة السورية عند مستوى ١٨٥,٠١ ليرة وأنهاها عند مستوى ١٨٩,٥٢ ليرة مسجلاً ارتفاعاً قدره ٤٥١ قرش (بمعدل ٢,٣٧%) (الشكل رقم ١)، بينما افتتح اليورو تداولاته الأسبوعية تجاه الليرة السورية عند مستوى ٢١٤,١١ ليرة وأنهاها عند مستوى ٢١٢,٤٥ ليرة مسجلاً انخفاضاً قدره ١٦٦ قرش (بمعدل ٠,٧٨%) (الشكل رقم ٢).

الشكل رقم ١. تطور سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الليرة السورية



الشكل رقم ٢. تطور سعر صرف اليورو مقابل الليرة السورية



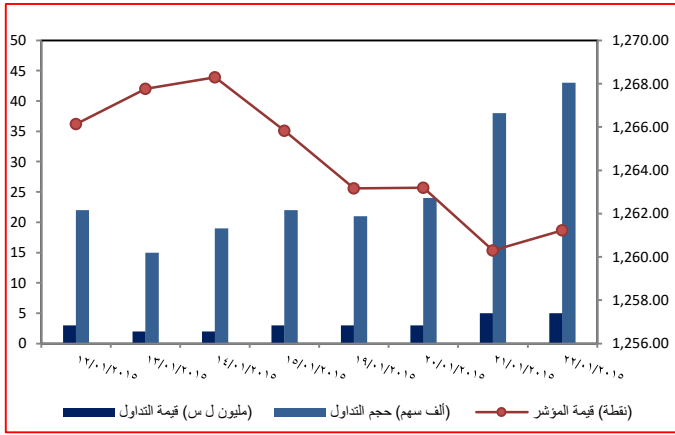
وكان مصرف سورية المركزي قد عمد منذ بداية شهر أيلول ٢٠١١ إلى تحريك سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية بما يتناسب مع تحركات أسعار صرف العملات العالمية المكونة لوحدة حقوق السحب الخاصة، والتي تم ربط الليرة السورية بها منذ مطلع ٢٠٠٧ وبشكل يعكس حركة العرض والطلب المحلي على العملات الأجنبية.

هذا وقد بدأ مصرف سورية المركزي منذ آذار عام ٢٠١٢ تدخله المباشر في سوق القطع الأجنبي بائعاً وشارياً للقطع بهدف ضبط سعر الصرف وتأمين استقرار مستويات الأسعار في السوق إلى جانب وضع الضوابط اللازمة لتأمين بيع القطع الأجنبي عن طريق المصارف ومؤسسات الصرافة المرخصة وفق سعر الصرف الوارد في نشرة أسعار الصرف الصادرة عن مصرف سورية المركزي والحد من تلاعب السوق السوداء والمضاربة على الليرة السورية.

تداولات الأسبوع الأسبق، كما وسجل حجم التداول ارتفاعاً إلى مستوى ١٢٦ ألف سهم مقارنة بمستوى ٧٨ ألف سهم في تداولات الأسبوع الأسبق، واقتصرت هذه التداولات على ١٣٢ صفقة.

سيطر قطاع المصارف على التداولات الأسبوعية من حيث قيمة التداولات بمستوى ٩٠,٣٣% من إجمالي قيمتها، ثم تلاه قطاع الصناعة بمستوى ٩,٠٩%، ثم قطاع التأمين بمستوى ٠,٥٨%، في حين لم يجر أي تداول على القطاعات الأخرى. تصدر بنك قطر الوطني قائمة التداولات الأسبوعية حيث استحوذ على نسبة ٢٨% من القيمة الإجمالية لهذه التداولات وبحجم تداول ٣٦,٢٢٥ سهم، ثم بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة ٢٢%، ثم بنك الشام بنسبة ١٩%، ثم بنك البركة بنسبة ١٧%، ثم الشركة الأهلية لصناعة الزيوت بنسبة ٩%، في حين لم يتجاوز نسبة التداول على أسهم الشركات الباقية مستوى ٥%.

الشكل رقم ٣- التداولات اليومية لسوق دمشق للأوراق المالية



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية

### تنفيذ الموافقة على اعتماد المصدر المعتمد في اتحاد المصدرين السوري:

أصدرت لجنة الشحن الخارجي والداخلي في اتحاد المصدرين السوري قرار تنفيذ الموافقة على اعتماد المصدر المعتمد في الاتحاد، وكشف جميع صادراته في مكان منشأته ما سوف ينعكس على حماية المصدر والصناعي بشكل إيجابي، إذ يهدف القرار إلى حماية الصادرات من أضرار النقل أو الكشف عليها، إضافة إلى عدم فتح جميع الطرود في الحرم الجمركي

كل شركة صرافة بشراء مبلغ ١٠٠ ألف دولار أمريكي وكل مكتب صرافة بشراء مبلغ ٥٠ ألف دولار على أن يتم بيعها للجمهور بسعر ٢١٥ ليرة للدولار الأمريكي.

هذا ويظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة انخفاضاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملة الأجنبية إلى مستوى ٨٢,٨٦% مقارنة بـ 86.23% في الأسبوع الأسبق، في حين ارتفعت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى ٦,٨٣% مقارنة بـ ٥,٨٣% في الأسبوع الأسبق، وتجدر الإشارة هنا إلى تركيز بقية مراكز القطع الأجنبي الدائنة لدى المصارف المحلية المرخصة بشكل رئيس في العملات العربية.

أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية فقد سجلت ارتفاعاً إلى مستوى ١,٥٥% مقارنة بـ ٠,٧٩% في الأسبوع الأسبق، في حين انخفضت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى ٤,١٢% مقارنة بـ ٧,٠٨% للأسبوع الأسبق.

### سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) انخفاضاً إلى مستوى 1,260.30 نقطة في الأسبوع السابق مقارنة بمستوى 1,265.83 تداولات الأسبوع الأسبق.

ويعود هذا الانخفاض في المؤشر العام لسوق دمشق إلى انخفاض أسهم أربع شركات وهم: بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة ٣,٠٠% وبنك الشام بنسبة ٢,٩٩% وبنك قطر الوطني بنسبة ١,٣١% و بنك البركة بنسبة ٠,٢٧% .

أيضاً ارتفعت أسهم شركتين وهما: الأهلية للزيوت النباتية بنسبة ٢,٠٥% وبنك بيبيلوس بنسبة ٠,٤٠%، في حين لم يطرأ أي تغيير على أسعار أسهم الشركات الباقية التي تم التداول عليها.

هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى ١٤ مليون ليرة مقارنة بمستوى ٩ مليون ليرة في



أظهرت بيانات من مصلحة الإحصاءات العامة أن النمو الاقتصادي للمملكة قد تراجع إلى أدنى مستوياته في أكثر من عام في الربع الأخير من عام ٢٠١٤، ما يمثل علامة على أن هبوط أسعار النفط قد يسبب تباطؤاً للنمو، وهذا وتشير البيانات المعدلة في ضوء التضخم إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي قد انخفض بمعدل ٢,٠% مقارنة بالربع الأخير من عام ٢٠١٣، منخفضاً من معدل ٢,٤% في الربع الثالث من العام الماضي و 4,9% في الربع الأخير من عام ٢٠١٣، وعلى مدى ٢٠١٤ بأكمله نما الاقتصاد السعودي بمعدل ٣,٦%.

### **العجز التجاري في الأردن يرتفع بنسبة ٤%:**

أظهرت بيانات رسمية أن دائرة الإحصاءات العامة الأردنية أن عجز الميزان التجاري للأردن قد ارتفع بنسبة ٤% خلال ١١ شهراً الأولى من عام ٢٠١٤ ليصل إلى ٩,٤٥ مليار دينار (١٣,٣ مليار دولار أمريكي)، وذلك بسبب ارتفاع فاتورة واردات النفط السعودي بنسبة ١٤% لتصل إلى ٣,٩٩ مليار دينار خلال الفترة المذكور سابقاً، وذلك من ٣,٥ مليار دينار في الفترة نفسها من عام ٢٠١٣ وانخفاض الصادرات، كما أشارت إلى أن الواردات قد ارتفعت بنسبة ٤,٣% في الفترة من كانون الثاني إلى تشرين الثاني ٢٠١٤ لتصل إلى ١٤,٨٧ مليار دينار.

### **استراتيجية لتحويل مصر إلى مركز محوري لتجارة الطاقة:**

أشار الرئيس المصري إلى أن بلاده تعمل على تطوير استراتيجية للطاقة تفي بمتطلبات السوق المحلية وتحقق معدلات النمو المستهدفة، والتي ستضمن تحويل مصر إلى مركز محوري لتداول وتجارة الطاقة، للاستفادة من موقعها الجغرافي الذي يتوسط كبار منتجي الطاقة ومستهلكيها، إضافة إلى توافر البنى التحتية، وعلى رأسها قناة السويس، بالإضافة إلى خطوط أنابيب النفط والغاز ومعامل تسيل الغاز وتكرير النفط، وذكر أن مشروعات استخدام الطاقة المتجددة على رأس أجندة التنمية المصرية، التي ستشجع الاستثمار في الاستكشافات الجديدة، خلال المرحلة المقبلة، وتتطلب مشاركة القطاع الخاص.

والاكتفاء بعينة منها، أو إلغائها إن كان مصدرًا معتمداً، ويذكر أن شركات الشحن كانت قد طالبت في وقت سابق بضرورة الالتزام بقرار رئاسة مجلس الوزراء وأنظمة الجمارك العامة الذي تقضي بعدم جواز فتح أو تنزيل سوى نسبة ١٠% من البضائع التي تنظم البيان التصديري المطلوب لها.

### **المركزي يرصد ٦٥ مليون دولار لبيعها بالسوق خلال شباط ٢٠١٥:**

رصد مصرف سورية المركزي مبلغ قدره ٦٥ مليون دولار أمريكي، ليصار إلى بيعها في السوق لجميع الأغراض التجارية وغير التجارية طيلة شهر شباط ٢٠١٥ في إطار آليته للتدخل غير التقليدي في سوق القطع الأجنبي، هذا ولفت حاكم مصرف سورية المركزي خلال جلسة التدخل المنعقدة في الأسبوع الماضي إلى عزم المصرف الاستمرار بسياسته الهادفة لتوسيع مظلة تلبية احتياجات السوق من القطع الأجنبي عبر المصارف ومؤسسات الصرافة بهدف تحجيم نشاط السوق الموازية، كما أشار إلى توافر معروض كاف من القطع الأجنبي لدى المصارف ومؤسسات الصرافة المرخصة العاملة قادرة على تلبية حاجة السوق.

### **الإقتصادات العربية:**

#### **تحسن مؤشرات الاستثمار في مصر:**

أشار وزير الاستثمار في ختام جولته الترويجية مع ١٠ من ممثلي بنوك الاستثمار الخارجية إلى تحسن مؤشرات الاستثمار الأجنبي المباشر، والتي بلغت ١,٨ مليار دولار أمريكي في الربع الأول من ٢٠١٥، إذ قام بعرض خطة الحكومة للإصلاح الاجتماعي والاقتصادي، واستعراض القطاعات ذات الأولوية للاستثمار في مصر والمشاريع الكبرى التي تنفذها الدولة، وأضاف أن معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي بلغ ٦,٨% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وبلغ إجمالي صافي الاستثمار الأجنبي المباشر ١,٨ مليار دولار أمريكي.

#### **تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي السعودي:**

المزيد من الوقود بسبب تراجع أسعار النفط، والتي أدت إلى ارتفاع مبيعات التجزئة بنسبة 0.4% على أساس شهري بعد ارتفاعها بنسبة ١,٦% في تشرين الثاني ٢٠١٤، والذي كان أعلى معدل نمو لها في أكثر من عشر سنوات، وأضافت أن المبيعات قد ارتفعت بنسبة ٤,٣% في كانون الأول ٢٠١٤ مقارنة بالشهر نفسه من ٢٠١٣.

### اقتصاد منطقة اليورو:

#### **اقتصاد منطقة اليورو يبدأ ٢٠١٥ بأداء أفضل من المتوقع:**

أظهرت مسح نشرت نتائجها أن اقتصاد منطقة اليورو استهل عام ٢٠١٥ بأداء أفضل من المتوقع، لكن الشركات اضطرت إلى خفض الأسعار بأسرع وتيرة في نحو خمس سنوات، وذلك بعد يوم من إعلان البنك المركزي الأوروبي عن خطة لطبع نقود وشراء سندات ترمي إلى رفع التضخم، حيث ارتفعت القراءة الأولية لمؤشر "ماركت المجمع" لمديري المشتريات في منطقة اليورو الذي يستند إلى مسح تشارك فيها آلاف الشركات ويعتبر مؤشراً جيداً للنمو في كانون الثاني ٢٠١٥ إلى أعلى مستوياتها في خمسة أشهر عند ٥٢,٢ نقطة من ٥١,٤ في كانون الأول ٢٠١٤، وهي تتجاوز مستوى ٥٠ نقطة الفاصل بين النمو والانكماش للشهر التاسع عشر.

#### **المركزي الأوروبي يضخ تريليون يورو لحفز النمو:**

وافق المصرف المركزي الأوروبي على إطلاق برنامج للإنعاش النقدي يطبع بموجبه نقوداً لشراء سندات سيادية بنحو ١,١٤ تريليون يورو بين آذار ٢٠١٥ وأيلول ٢٠١٦، أي بواقع مليار يورو شهرياً، وذلك بهدف إنعاش اقتصاد منطقة اليورو المتعثر، إذ تحول التضخم إلى انكماش في الأسعار بواقع ٠,٢%، علماً بأن المصرف يستهدف تضخماً يقل قليلاً عن ٢%، هذا وأشار صندوق النقد الدولي إلى أنه من الضروري أن تصاحب السياسة النقدية الميسرة إجراءات شاملة على صعيد السياسات في مجالات أخرى في الوقت المناسب، خصوصاً ما يخص الإصلاحات الهيكلية الهادفة إلى تعزيز النمو وضمان الدعم السياسي الواسع لسياسات إدارة الطلب.

#### **توقعات بارتفاع معدل النمو في مصر:**

أشار وزير المال إلى توقعات بارتفاع معدل النمو ليتجاوز ٤% خلال عام ٢٠١٥ التي تنتهي في حزيران ٢٠١٥، بدعم من تزايد الثقة والمكاسب المحققة من تراجع أسعار النفط، كما أضاف إلى أن العجز في موازنة ٢٠١٥ سيتراجع إلى ما بين ١٠% و ١٠,٥% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع ١٢,٥% و ١٢,٦% في عام ٢٠١٤، هذا ولفت إلى أن العوامل الداعمة لذلك النمو والتي تتمثل في تعافي الصناعات التحويلية وكذلك قطاعي الاتصالات والبناء إلى جانب بعض العلامات المبكرة التي تشير إلى عودة السياحة، وارتفاع ثقة السوق التي أدت إلى تراجع كلفة التأمين على ديون مصر من أخطار العجز عن التسديد، ورفع وكالة فيتش تصنيفها الائتماني لمصر أخيراً من B- إلى B+ مع نظرة مستقبلية إيجابية، ستدعم النمو بشكل كبير.

### الاقتصاد الأمريكي:

#### **انخفاض طلبات إعانة البطالة الأمريكية:**

بينت وزارة العمل الأمريكية أن عدد الأميركيين المتقدمين للحصول على إعانة البطالة قد انخفض من أعلى مستوى له في سبعة أشهر، ما يشير إلى استمرار تحسن أوضاع سوق العمل، ليلبلغ ٣٠٧ آلاف في الأسبوع المنتهي في ١٧ من كانون الثاني ٢٠١٤، هذا وكان اقتصاديون قد توقعوا تراجع الطلبات إلى ٣٠٠ ألف، ولكن متوسط أربعة أسابيع الذي يقدم صورة أدق لسوق العمل قد ارتفع بـ ٦٥٠٠ طلب ليصل إلى ٣٠٦٥٠٠ طلب، والذي أدى إلى ارتفاع المتوسط فوق مستوى 300 ألف طلب للمرة الأولى منذ أيلول ٢٠١٤.

### الاقتصاد البريطاني:

#### **ارتفاع مفاجئ لمبيعات التجزئة البريطانية:**

أشار مكتب الإحصاءات الوطنية إلى أن مبيعات التجزئة البريطانية قد ارتفعت في كانون الأول ٢٠١٤ على غير المتوقع مع تهافت المتسوقين على المتاجر الكبرى وشراء

أشارت البيانات الرسمية للمكتب الوطني للإحصاءات إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للصين بنسبة ٧,٤% خلال ٢٠١٤، وهي أدنى زيادة تتحقق منذ عام ١٩٩٠، كما بينت أن الناتج المحلي الإجمالي قد حقق نمواً خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٤ بواقع 7.3%، وحققت نفس النسبة أيضاً بالربع الثالث من العام ذاته، حيث عزى هذا الانخفاض إلى البيئة الدولية المعقدة والمتقلبة والمهمة المكثفة للحفاظ على مسار التنمية المحلية والإصلاح والاستقرار.

### الاقتصاد الروسي:

#### **روسيا تسعى لتعزيز النمو الاقتصادي:**

بين رئيس الوزراء الروسي أنه يتم حالياً المصادقة على خطة الحكومة لمواجهة الأزمة التي تهدد الاقتصاد الروسي، والتي تتمحور لمواجهة حالة الركود الاقتصادي في تعزيز النمو الاقتصادي ودعم قطاعات محددة من الاقتصاد وضمان حالة الاستقرار الاجتماعي، وأضاف أنه سيتم تأمين الجزء الأكبر لتمويل برنامج مواجهة الأزمة من الميزانية، وصندوق الرفاه الوطني، وعبر تقديم ضمانات حكومية لقروض، هذا وأشار رئيس الوزراء إلى ضرورة الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي منوهاً بأن البنوك الحكومية ستحصل على ٢٥٠ مليار روبل (حوالي ٣,٨٥ مليار دولار أمريكي) إضافية من صندوق الرفاه الوطني لتمويل مشاريع البنية التحتية.

### الهيئات والمنظمات الدولية:

#### **صندوق النقد الدولي: انخفاض أرباح دول الخليج الفاتحة بسبب تدهور النفط:**

اعتبر صندوق النقد الدولي أن تدهور أسعار النفط سيؤدي إلى ربح فائت بقيمة ٣٠٠ مليار دولار أمريكي خلال عام ٢٠١٥ بالنسبة إلى دول الخليج، الأمر الذي سيرغمها على سحب الأموال من احتياطاتها الضخمة، هذا وجاء في تقرير لصندوق

### الاقتصاد الآسيوي:

#### **هبوط معدل التضخم السنوي في إيران:**

أشار البنك المركزي الإيراني إلى أن معدل التضخم السنوي قد انخفض في كانون الثاني ٢٠١٥، ليصل إلى ١٦,٣%، وبحسب القراءة النهائية لمؤشر قيمة السلع والخدمات الاستهلاكية قد سجل المؤشر في كانون الثاني ٢٠١٥ مستوى ٢١٢,٣ نقطة، بزيادة قدرها ٠,٣% عن الشهر السابق له، كما سجل مؤشر قيمة السلع والخدمات المصرفية في شهر كانون الثاني ٢٠١٥ زيادة نسبتها ١٥,٧% عن الشهر ذاته العام الماضي.

#### **إيران الأولى شرقاً أوسطياً بإنتاج الصلب:**

أكد الاتحاد العالمي للصلب أن إيران جاءت في المرتبة ١٤ عالمياً والأولى في الشرق الأوسط من حيث حجم إنتاج الصلب، حيث وصل إنتاج إيران منه 16 مليون و٣٣١ ألف طن في عام ٢٠١٤، مسجلاً بذلك ارتفاعاً بنسبة ٥,٩% عن المستوى المسجل بالعام الذي سبقه، والذي وصل إلى ١٥ مليون و٤٢٢ ألف طن، وذلك وفق تقرير مؤسسة تنمية وتحديث المناجم والصناعة التعدينية في إيران.

#### **تركيا تخفض سعر الفائدة مع تباطؤ التضخم:**

خفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي بمقدار ٥٠ نقطة أساس، في مواجهة تباطؤ التضخم وزيادة الضغوط السياسية لتيسير السياسة النقدية قبيل الانتخابات البرلمانية في حزيران ٢٠١٥، كما خفض البنك سعر إعادة الشراء لأجل أسبوع إلى ٧,٧٥%، بينما أبقى على سعر الإقراض لليلة واحدة عند 11.25%، وسعر الاقتراض لليلة واحدة عند ٧,٥٠%، هذا وأضاف البنك أن سياسته النقدية ستظل مشددة بوجه عام لحين ظهور تحسن واضح في توقعات التضخم التي تشير إلى أن معدل التضخم سيصل إلى ٦,٨٢% في نهاية عام ٢٠١٥.

#### **ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للصين بنسبة ٧,٤% خلال**

**٢٠١٤**

النفط والنزاعات المستمرة يهددان بإضعاف الاقتصادات في هذا الإقليم، ورجح أن يصل نمو الناتج المحلي في منطقة غرب آسيا إلى ٣,٧% في عام ٢٠١٤، و٤,٣% في عام ٢٠١٦.

### أسواق المال العربية والعالمية

#### **البورصة العربية:**

استهلت التداولات الأسبوعية للأسواق العربية بارتفاع مؤشرات البورصة في الكويت وأبو ظبي ومصر وهبوط بقية المؤشرات، إذ دفع هبوط أسعار النفط البورصة المصرية إلى الصعود لأعلى مستوياتها منذ أيلول ٢٠١٤، فيما تراجعت معظم أسواق الأسهم الخليجية بعد تقارير نتائج أعمال متواضعة، حيث ارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بنسبة ٠,٥% إلى ٩٨٥٦ نقطة، وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي بنسبة ٠,٤% إلى ٤٥٤٣ نقطة، ومؤشر سوق الكويت بنسبة ٠,٣% إلى ٦٦٦٣ نقطة، بينما تراجع المؤشر الرئيسي لكل من السوق السعودية بنسبة ١,١% إلى ٨٣٩٤ نقطة، وسوق دبي بنسبة ٠,٧% إلى ٣٨٥٠ نقطة، كما انخفض مؤشر بورصة قطر بنسبة ٠,١% إلى ١١٨٥٠ نقطة، وهبط مؤشر البورصة في كل من سلطنة عمان والبحرين بنسبة ٠,٢% إلى ٦٦٣٨ نقطة، و ١٤٣٤ نقطة على التوالي.

#### **الأسهم الأمريكية:**

تابعت الأسهم الأمريكية التعاملات الأسبوعية من دون تغير يذكر، متأثرة بعدد من النتائج الضعيفة لأعمال شركات أضعفت القوة الدافعة لموجة صعود للأسهم، إذ انخفض مؤشر "داو جونز" بنسبة ٠,٠٧% إلى ١٧٨٠١,٧٨ نقطة، وهبط مؤشر "ستاندرد آند بورز ٥٠٠" بنسبة ٠,٠٦% إلى ٢٠٦١,٨٢ نقطة، وانخفض مؤشر "ناسداك المجمع" بنسبة ٠,٠٦% إلى ٤٧٤٧,٥٣ نقطة.

#### **الأسهم الأوروبية:**

ارتفعت الأسهم الأوروبية خلال تداولات الأسبوع بعد أن أعلن البنك المركزي الأوروبي أنه سيبدأ شراء سندات حكومية في

النقد الدولي أن الربح الفائت من الصادرات النفطية في 2015 سيبلغ حوالي ٣٠٠ مليار دولار أمريكي في دول مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى أن خمساً من دول مجلس التعاون الست ستسجل عجزاً في موازنتها لعام ٢٠١٥، وسينتقل عجز المملكة العربية السعودية من ١,١% من إجمالي ناتجها المحلي في ٢٠١٤ إلى عجز بمعدل ١٠,١%. **أوبك، أسعار النفط لن تهبط إلى ٢٠ دولاراً:**

بين الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول أن أسعار الخام لن تهبط إلى 20 أو ٢٥ دولار أمريكي للبرميل، متوقفاً بقاء السعر على ما هو عليه في الفترة الحالية، مضيفاً إلى أنه ينبغي للمنتجين من خارج أوبك أن يخفضوا إنتاجهم أولاً للتخلص من الفائض العالمي.

#### **البطالة إلى تفاقم حتى عام ٢٠١٩:**

حذرت منظمة العمل الدولية في تقريرها من أن عدد العاطلين عن العمل سيزيد نحو ١١ مليوناً على الأقل في السنوات الأربع المقبلة، وأن التفاوت الاجتماعي في العالم سيتفاقم، وقد يتخطى عدد العاطلين عن العمل ٢١٩ مليوناً في عام ٢٠١٩، حيث أشار مدير المنظمة إلى أنه على الرغم من تحسن وضع الوظائف في الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا، فإنه ما يزال صعباً في اقتصادات متطورة عدة خصوصاً في أوروبا، هذا وقد أشارت المنظمة إلى أن انعدام الاستقرار الاجتماعي يعتبر حاداً خاصة في الدول والمناطق التي تشهد مستويات عالية من بطالة الشبان أو تسجل ارتفاعاً سريعاً، وأكدت أن عدد الاضطرابات الاجتماعية خلال الفترة الحالية أعلى بنسبة ١٠% مما كان عليه قبل أزمة عام ٢٠٠٨.

#### **نمو طفيف للاقتصاد العالمي خلال عام ٢٠١٥:**

أشارت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة في تقريرها إلى توقعات بارتفاع النمو الاقتصادي العالمي بشكل طفيف على مدى العامين المقبلين، مقدراً نسبته بـ ٣,١% في عام ٢٠١٥، و٣,٣% في عام ٢٠١٦، مقارنة بـ ٢,٦% في عام ٢٠١٤، هذا ولم يستبعد التقرير أن تسجل بلدان كثيرة في غرب آسيا نمواً خلال العامين المقبلين، لكن انخفاض أسعار

متناقضة حول أداء الاقتصاد الأمريكي، وتابع اليورو تراجعته في تداولات نهاية الأسبوع ليستقر عند أدنى مستوياته في خمسة عشر سنة عند ١,١١ دولار أمريكي إلا أن تراجع اليورو ظل محدوداً وسط البيانات المخيبة للأمال حول قطاع الإسكان الأمريكي.

الشكل رقم ٤. تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوع



www.Yahoo-finance.com

### الجنيه الإسترليني؛ تراجع رغم البيانات البريطانية الإيجابية:

سجل الجنيه الإسترليني تراجعاً في معظم جلسات التداول خلال هذا الأسبوع متأثراً بصدور بيانات ثقة المستهلكين في المملكة المتحدة بأقل من المتوقع وتأثير الإبقاء على معدلات الفائدة دون تغيير.

افتتح الدولار الأمريكي تداولاته الأسبوعية على تراجع مقابل الدولار الأمريكي عند مستوى ١,٥٢٣٤ دولار أمريكي وسط تداولات ضعيفة، وصدور بيانات ثقة المستهلكين بأقل من المتوقع حيث تراجعت من مستوى ١,٠% خلال شهر تشرين الثاني ٢٠١٤ إلى مستوى ٠,٥% خلال كانون الأول ٢٠١٤ بالإضافة إلى ارتفاع الطلب على الدولار الأمريكي بعد قرار البنك المركزي السويسري فك الارتباط بين الفرنك و اليورو، وفي السياق ذاته واصل الجنيه مساره الهبوطي مقابل الدولار الأمريكي في تداولات منتصف ونهاية الأسبوع مسجلاً مستوى ١,٤٩٥٨ دولار أمريكي وذلك بالرغم من صدور بيانات العمالة في المملكة المتحدة بأفضل من المتوقع، إلا أن الجنيه بقي متأثراً تحت ضغط التوقعات التي تحدثت عن إبقاء البنك المركزي البريطاني لمعدلات الفائدة دون تغيير بالإضافة إلى حالة الترقب التي تسود الأسواق لما سينجم عن اجتماع البنك المركزي الأوروبي المرتقب.

الشكل رقم ٥. تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوع

محاولة لإنعاش اقتصاد منطقة اليورو وتقادي الانكماش، حيث ارتفع مؤشر "يوروفرست ٣٠٠" بنسبة ١,٦% إلى 1453.37 نقطة مسجلاً أعلى مستوى إغلاق له منذ أوائل ٢٠٠٨، ومن المتوقع أن تواصل الأسهم الأوروبية تفوقها على نظيرتها الأمريكية خلال عام ٢٠١٥، إذ إن أسواق أوروبا مهياة لل صعود بعد أداء ضعيف استمر لعدة أعوام، كما ارتفع مؤشر "فايننشال تايمز ١٠٠ البريطاني بنسبة ١%، ومؤشر "داكس" الألماني بنسبة ١,٣%، ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي بنسبة ١,٥%.

### الأسهم اليابانية:

ارتفعت الأسهم اليابانية خلال التعاملات الأسبوعية إلى أعلى مستوى لها في نحو شهر مع زيادة إقبال المستثمرين على المخاطرة، بعدما كشف البنك المركزي الأوروبي عن برنامج شراء سندات يهدف إلى إنعاش اقتصاد المنطقة وتقادي انكماش الأسعار، حيث أغلق مؤشر «نيكي» لأسهم مرتفعاً بنسبة ١,١% إلى ١٧٥١١,٧٥ نقطة، وزاد مؤشر «توبكس» بنسبة ١% إلى ١٤٠٣,٢٢ نقطة، فيما ارتفع مؤشر «جيه بي اكس-نيكي ٤٠٠» بنسبة ٠,٩% إلى ١٢٧٤٩,٠٤ نقطة .

### البورصة الروسية:

ارتفعت المؤشرات الروسية خلال تداولات الأسبوع بشكل طفيف، نتيجة لارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية، إذ ارتفع مؤشر "MICEX" للتعاملات المصرفية للأسهم المقومة بالروبل بنسبة ٠,٩٣% إلى ١٥٨٥,٦٣ نقطة، وارتفع مؤشر "RTS" للأسهم المقومة بالدولار بنسبة ٠,٤٧% إلى ٧٥٩,٨١ نقطة.

### أسعار العملات

#### اليورو؛ يغلق التداولات عند أدنى مستوياته:

بدأ اليورو أسبوعه متراجعا تحت ضغط ترقب الأسواق لقرار المركزي الأوروبي بخصوص إطلاق حزم إنقاذية كمية جديدة في اجتماعه المزمع الخميس المقبل، واستمر اليورو بنهجه الهبوطي وسط حالة الترقب التي عاشتها الأسواق بانتظار اجتماع المركزي الأوروبي من جهة ووسط توارد بيانات



استهلت أسعار الذهب تداولات الأسبوع الماضي على تراجع إلى مستوى ١٢٨١ دولار أمريكي للأونصة متأثرة بقيام المستثمرين بالبيع لجني أرباح من بعض المكاسب الكبيرة التي تحققت في الأسبوع الماضي لكن الأسعار لا تزال تلقى دعماً من التقلبات في الأسواق الأوسع نطاقاً وهو ما عزز جاذبية المعدن النفيس كملاد آمن للاستثمارات، وفي تداولات منتصف الأسبوع تراجعت أسعار الذهب تراجعاً متأثرة بعمليات بيع لجني الأرباح عقب تقارير عن برنامج مقترح للبنك المركزي الأوروبي لشراء سندات.

هذا وقد أنهت تداولات الذهب الأسبوع السابق على تراجع إلى مستوى ١٢٧٨ دولار أمريكي للأونصة مع ارتفاع الدولار واستيعاب الأسواق لتبعات خطة البنك المركزي الأوروبي لضخ ما يصل إلى تريليون يورو لإنعاش النمو باقتصاد منطقة اليورو المتعثر.

الشكل رقم ٧. تطور سعر الذهب خلال أسبوع



www.Yahoo- finance.com

### أسعار النفط تحقق بعض المكاسب مع توقع تعافي الأسعار:

استهلت أسعار النفط تداولات الأسبوع الماضي على تراجع إلى مستوى ٤٨,٨ دولار أمريكي لبرميل نفط برنت بعدما أعلن العراق عن إنتاج قياسي مرتفع من الخام ومع تدهور آفاق النمو الاقتصادي العالمي، كما نقلت الإذاعة الحكومية عن رئيس الوزراء الصيني قوله يوم الاثنين إن الصين تواجه ضغوطاً نزولية كبيرة على اقتصادها.

وفي تداولات منتصف الأسبوع سجلت أسعار النفط بعض المكاسب مستفيدة من تصريحات الأمين العام لمنظمة أوبك وكبير الاقتصاديين لدى وكالة الطاقة الدولية إنهما يتوقعان أن



www.Yahoo- finance.com

### الين الياباني - تباين في الأداء:

شهد الين الياباني تبايناً في أدائه مقابل الدولار الأمريكي خلال تعاملات الأسبوع، متأثراً بصدور بيانات المستهلك اليابانية التي جاءت دون التوقعات وتأثر الأسواق بنباء وفاة ملك السعودية، إضافة إلى تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين وإعلان المركزي الصيني عن نيته زيادة حجم برامجه النقدية لتحفيز النمو.

تراجع الين الياباني مقابل الدولار الأمريكي خلال معظم تعاملات بداية منتصف الأسبوع مسجلاً مستوى ١١٧,٥٩ بين الدولار الأمريكي، وسط جو من الترقب الذي ساد الأسواق مع حالة من التشاؤم حيال بيانات اقتصادية صينية مرتقبة، إضافة إلى تراجع مؤشر ثقة المستهلكين في اليابان خلال الربع الرابع من ٢٠١٤ إلى أدنى مستوياته منذ عام ٢٠١١، أما في تعاملات نهاية الأسبوع فقد شهد تبايناً مع ميل عام نحو تسجيل ارتفاع طفيف مقابل الدولار الأمريكي، مستفيداً من ارتفاع الطلب عليه كملاد آمن بعد تداول أنباء عن وفاة الملك السعودي، بالتوازي مع إعلان البنك المركزي الصيني عن توسيع نطاق برامجه التحفيزية لدعم النمو الاقتصادي، حيث سجل الين مستوى ١١٧,٤ بين للدولار الأمريكي.

الشكل رقم 6. تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوع



www.Yahoo- finance.com

### الذهب دون مستوى ١٣٠٠ دولار أمريكي للأونصة:



تتعافى الأسعار - التي تحوم حالياً قرب أدنى مستوياتها منذ ابريل نيسان ٢٠٠٩ - في وقت لاحق من العام الحالي. وفي تداولات نهاية الأسبوع الماضي ارتفعت أسعار النفط إلى مستوى ٤٩ دولار أمريكي للبرميل بعد وفاة الملك السعودي التي زادت الغموض في سوق النفط.

الشكل رقم ٨. تطور سعر النفط خلال أسبوع



www.Yahoo-finance.com